البخاري)442(" فضل الجهاد والسير " كتاب الجهاد والسير باب)1(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير - 00:00:00

قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله - 00:00:49

فاستبشروا ببيانكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم قال حدسنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا ما لك بن مغول سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال - 00:01:08

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت سم اي قال ثم بر الوالدين - 00:01:30

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ولو استزدته لزادني هنا تتأتى مسائل ينبغي الجمع بينه وبين هذا الحديث - 00:01:51

او نقرأ الاحاديث اولا وبعد تتضح صورة السورة التي تحتاج الى جمع اي العمل افضل بالحديس السابق الصلاة على وقتها هناك رواية صلاة في اول وقتها ولا تصح وعليها تعكير من ناحية المعنى ايضا - 00:02:23

ففي صلاتنا شيء يستحب تأخير في صلاة الظهر في اليوم الحر يستحب الابراد في صلاة الفجر يستحب انتظار الاسفار اذا كان الشخص غير متأكد طلعت على ميقاتها ثم بر الوالدين - 00:02:50

ثم الجهاد في سبيل الله يعني بر الوالدين قدم على الجهاد في سبيل الله وهذا محله اذا كان الجهاد فرضا على الكفاية كما حدثنا علي بن عبدالله حدثنا يحيى بن سعيد - 00:03:15

ابتسنا سفيان تسني منصور عن مجاهد ان تغوص عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا - 00:03:35

وهل احدسنا مسدد حدسنا خالد حدسنا حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد - 00:03:55

في رواية نرى قال لكن افضل الجهاد حج مبرور كيف الجمع بين قولها وعندك انت ايها الجار الكريم كيف نجمع بين نرى الجهاد افضل الاعمال وبين الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين - 00:04:13

ثم الجهاد في سبيل الله جاء في المرتبة الثالثة نعم يعني انت تجمع بان تقول الجمع اذا كان الجهاد فرضا على الاعيان فهو افضل من الصلاة لوقتها ماذا تقول افضل من الصلاة لوقتها - 00:04:40

نعم الرسول اقرها لما قالت نرى الجهاد افضل الاعمال الرسول عليه السلام زكرها بافضل الاعمال فيما يخصها وهو الحج لكن لم يبطل قولها في ان الجهاد افضل الاعمال نعم يعني بحسب الحاجة - 00:05:15

لكن اجمالا يبقى حديس الصلاة لوقتها على بابه افضل الاعمال كعبادة في هذا الباب وايضا قد يجمع بين بر الوالدين وتقديمه على

الجهاد محله اذا كان الابوان سيضيعان فهما مقدمان على - 00:05:44
الجهاد اذا كان الجهاد فرضا على الكفاية فالابوان مقدمة للحديس ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما الحديث يفيد ان النساء ليس عليهن جهاد الذي هو قتل بالسيف اقتال بالسيف واختار النبي لنسائه - 00:06:09
لما استأزنته عائشة في الجهاد ترى لا الحج حينئذ يقال هل يستحب للنساء الذهاب للمظاهرات هل يستحب للنساء الذهاب للمظاهرات فاذا كانت المرأة او ازا كانت عائشة رضي الله عنها استأذنت رسول الله - 00:06:37
في الجهاد والجهاد مع رسول الله شرف عظيم اعلى المقامات شرف عظيم ومنزلة من اعلى المنازل ومن قوم في اعلى المقامات ومع ذلك لم يأذن النبي لها بالخروج للجهاد ولم يأذن للنساء بذلك - 00:07:11
اذا ما دون الجهاد من باب اولى من باب اولى حديث ام سليم حالات خاصة نادرة حالات خاصة ليس تقيدا عاما للنساء حالات خاصة قد تصحب امرأة زوجها زوجها حالات خاصة - 00:07:42
لكن هل كان النبي يجهز سرايا نسائية للقتال او يجهز نساء مع الرجال في القتال هذا يؤدي الى ويؤدي الى منكرات عظيمة في ثنايا الجهاد والله اعلم الا اذا كان فرضا على - 00:08:09
الايان لان حرمته ستنتهك ستنتهك حرمتها في في بيتها ان بقيت بدون ان تدافع عن نفسها فاذا كان فرضا على الاعيان لازم اه ان تجاهد دفعا الضرر عن نفسها وعن - 00:08:29
بناتها وعن ابنائها والله اعلم يعني ازا دخل عليها داخل البيت او في غارة من العدو ستدخل البيوت المرأة كده كده خربانة خربانة فتخرج اذا تدفع عن نفسها الشر ادفع عن نفسها الشر - 00:08:48
اذا لا تخرج النسوة للمظاهرات خد كده اتقنا قال نعم قل لا تخرج الرسول استأزنته عائشة نرى الجهاد افضل الاعمال قال لكن جهاد لا قتال فيه حج مبرور قال هنا لكن افضل الجهاد - 00:09:07
حج مبرور اي اختار لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق واخبرنا عفان لسنا همام حدثنا محمد بن جحاده اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال - 00:09:51
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دلوني على عمل يعدل الجهاد دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجد قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك - 00:10:15
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طواله فيكتب له حسنات قال فيكتب له حسنات تعني ان الشخص اذا سلك سبيل الجهاد عند تفتح - 00:10:39
ابوابه الصحيحة له هو مأجور عظيم الاجر لكن كما لا يخفى عليكم الجهاد له فقه الجهاد له فقه كما ان الصلاة لها فقه وكما ان الصيام له فقه وكما ان الحج له فقه - 00:11:12
فالجهاد في سبيل الله ايضا له فقه له فقه متى اجاهد متى اتوقف متى اقبل متى اتأخر لماذا اجاهد من اجاهد تحت راية من اجاهد ما وقت القتال الانسب ما قدراتي - 00:11:38
الجهاد فقه كما ان للصلاة فقه كما ان للزكاة فقه فالجهاد ايضا له فقه فلا يصلح الان ان نقول يلا هيا يا جماعة نقوم بمجموعة من هذا المسجد نشتري سلاح - 00:12:07
ونحن الف او خمسمائة شخص ونجاهد تجاهد من ولماذا تجاهد وما الثمرة من الجهاد وما وراء قيامك فكل ذلك له فقه كل ذلك له فقه والله اعلم فاياك ان تقتل قتلة عمية - 00:12:28
او تجاهد تحت راية عمية لا تدري لما قتلت لا تدري لما قتلت كما سلف لك رأس مال نفس واحدة لا تضعها الا في يقين انه في سبيل الله لا شك فيه ولا ريب - 00:12:53
فيه لان ناسا يذهبون للجهاد والراية عامية لا يعلم لماذا يقاتل ولا يعلم ماذا بعد انتصاري من الذي سيتمكن فيقاتل لصالح اقوام اخرين قد يكون على ضلال فيزج به للقتال - 00:13:13

لتحقيق مآرب اقوام اخرين ليست لله سبحانه وتعالى وهو متوهم فيما يفعل والله اعلم قال افضل الجهاد مؤمن مجاهد بنفسي ومالي في سبيل الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:13:40
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم يلزم البيان عن ان الجهاد له صور ليس الجهاد بالنفس فقط انما الجهاد قد يكون بالمال هنا قال تعالى وتجاهدون في سبيل الله - 00:14:10
باموالكم وانفسكم فالجهاد بالاموال هنا قدم على الجهاد بالنفس واحيانا ترى الجهاد في النفس قدم على الجهاد بالمال فلهذا مواطن هذا مواطن فالجهاد قد يكون بالمال من جهز غازيا قد غزا - 00:14:35
من جهز غازيا قد غزا الجهاد احيانا يكون بالمال واحيانا يكون بالنفس احيانا يكون بالكلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن جاهدهم بيده وهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه - 00:14:59
فهو مؤمن ومن جاهدهم باللسان فهو مؤمن فالجهاد قد يكون بالمال قد يكون بالنفس قد يكون بالكلمة قد يكون بالكلمة قال كما سلف فان اهل الكفر حصروا الجهاد على القتال فقط - 00:15:19
وساعدهم على ذلك قلة علم للمترجمين للقرآن ولمعانيه فترجموا كلمة الجهاد بالقتال بس راجل تصوروا ان الجهاد منحصر في في القتال طوروا ان الجهاد منحصر في القتال والجهاد صوره اوسع - 00:15:50
طاروا اوسع قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال - 00:16:17
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شاب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره يعني يكف شره عن الناس احيانا كف الشر عن الناس صدقة - 00:16:39
احاديث لا تحقرن من المعروف شيئا او لما ارشد الرسول الى ابواب من ابواب الخير في كل ذلك يقول الصحابي ان لم استطع في النهاية قال الرسول امسك عن الشر - 00:17:00
فهو لك صدقة امسك عن الشر ولك صدقة نعم قال مؤمن في شاب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره - 00:17:22